

خلع مفصل الكتف

ويقسم إلى عدة أنواع وهي:

أ - الخلع الأمامي ب - الخلع السفلي ج - الخلع المتكرر د - الخلع الخلفي

الخلع الأمامي:- وهو شائع عند الرياضيين أكثر من بقية الأنواع.

سبب الإصابة للخلع الأمامي

ويحدث عندما تكون الذراع في وضع الإبعاد وبدوران خارجي نتيجة شدة خارجية اكبر من تحمل المفصل تدفع رأس عظم العضد بقوة من محفظة المفصل باتجاه أمامي ليستقر تحت النتوء الأغرابي.

أعراض الخلع الأمامي:

- 1- ألم شديد في الكتف.
- 2- تحدد وظيفي بحركة الكتف وألم عند الحركة.
- 3- تشوه الكتف.
- 4- يجب التأكد من سلامة الجهاز الدوري والعصبي في الجهة المصابة لإبعاد المضاعفات.
- 5- ورم وتلون المنطقة نتيجة النزف.
- 6- تمزق شديد في العضلات ومحفظة المفصل وانقطاع عدد من أربطة وأوتار المفصل.
- 7- ارتفاع درجة حرارة المنطقة.
- 8- تدلي الذراع.

الإسعاف الأولي والعلاج:-

- 1- توقف المصاب عن الحركة فوراً.
- 2- استخدام الثلج والكمادات لإيقاف النزف.
- 3- يجب أن لا تتم محاولة إرجاع المفصل المخلوع على أساس الخبرة والتجربة (لمنع حدوث الإصابة).
- 4- المحاولة الأولى: تهدئة المصاب ثم رد الخلع.
- 5- وإذا فشلت هذه المحاولة يجب إجراء الرد تحت تخدير عام.
- 6- وهناك طرق لرد الخلع واستعادة شكل المفصل كما يلي:

- أ- تبعد الذراع بزاوية 20 درجة بعيدا عن الجسم ولفها لجهة الخارج ثم تعاد باتجاه الجسم وتلف للداخل.
- ب- وهناك طريقة أخرى هي طريقة الضغط على الساعد للأسفل مع ضغط أسفل الإبط للأعلى باليد الأخرى لإرجاع رأس عظم العضد في تجويفها الطبيعي.
- 7- ضم الساعد على الصدر والمحافظة على الوضع بتثبيتته ببلاستر لمدة (2- 3) أسابيع.
- 8- يصرح للرياضي في أثناء هذه الفترة (2 – 3) أسابيع بالهرولة.
- 9- استخدام مضادات الألم والالتهاب. أما العودة للملعب فمن الممكن أن تستغرق (شهر ونص أو ستة أشهر) وحسب نوع شدة الإصابة.
- 10- **المعالجة الطبيعية والتأهيلية :**

- ❖ استخدام الأشعة تحت الحمراء فوق المنطقة المصابة.
- ❖ استخدام الأشعة فوق الصوتية بعد يومين من الإصابة ولمدة 5 دقائق بتيار مستمر ثم تيار متقطع (3 جلسات لمدة أسبوعين).
- ❖ تمارين سلبية وإيجابية وخاصة تمارين الرفع والمد والتدوير.
- ❖ تمارين مقاومة تزداد شدتها عندما يبدأ بالشفاء (استخدام عملية تدوير أمامي وجانبي المثبتة على الجدار مع استخدام سحب العتلات العلاجية).

ب - الخلع السفلي:- أو ما يسمى بالخلع الناكس ويأتي بالدرجة الثانية بعد الخلع الأمامي وهو نادر الحدوث لكنه يؤدي إلى المزيد من الألم والمضاعفات.

سبب الإصابة:-

قد تكون نفس أسباب إصابة الخلع الأمامي ماعدا انه تتم الإصابة عندما يتم إبعاد الذراع وهي ممدودة وأكثر من قابلية عمل المفصل مما يؤدي إلى خروج رأس عظم العضد من مكانه ليستقر تحت الحفرة الحقية للوح الكتف.

أعراض الإصابة :

- 1- ألم شديد بالكتف.
- 2- تحديد وظيفي بحركة الكتف وألم عند الحركة.
- 3- نزف شديد وتورم وتغير لون المنطقة.
- 4- تمزق الجزء السفلي من محفظة المفصل.
- 5- انقطاع عدد من الأوتار والأربطة المحيطة بالمفصل وكذلك تمزق العضلات المحيطة بالمفصل أيضا.

- 6- يبدو الطرف المخلوع أطول مما هو عليه (تدلي الذراع المصابة نحو الأسفل مما تظهر أطول من الذراع السليمة).
- 7- حدوث تشوه ويلاحظ هذا التشوه بجس رأس عظم العضد تحت الإبط عندما يكون الكوع مرتفعاً أعلى من مستوى الرأس.

الإسعاف والعلاج:

- 1- إرجاع العظم إلى مكانه بسحب الذراع نحو الخارج والى الأعلى.
- 2- فحص شعاعي ومن مختلف الجهات للمصاب.
- 3- تثبيت المفصل بواسطة البلاستر اللاصق وعمل رباط بالرقبة لتعليق الذراع (3 أسابيع).
- 4- استخدام مضادات الألم والالتهاب.

ج - الخلع الخلفي: وهو نادر الحدوث، ويحدث بسبب ضربة مباشرة من الأمام تؤدي إلى أن يستقر العظم خلف النتوء الخرابي.

الأعراض والعلاج:- مشابهة للخلع الأمامي والسفلي.

د - الخلع المتكرر: ويحدث بنسبة 80 % لأعمار اقل من 20 سنة والمقصود به تكرار حدوث الخلع لأكثر من مرة ولنفس مكان الخلع السابق.

سبب الإصابة:-

- 1- خطأ بسيط في التكوين البنائي لرأس عظم العضد أو تقعر تجويف عظمة اللوح.
- 2- ضعف المحفظة المفصالية والأربطة وأوتار العضلات التي تتصل برأس عظم العضد.
- 3- عدم الشفاء التام من خلع سابق.
- 4- إهمال التمارين العلاجية.

أعراض الإصابة:-

نفس أعراض أنواع خلع الكتف السابقة ولكن مع وجود تاريخ قديم لخلع الكتف من حيث الألم وتغير اللون وكذلك تغير واضح في شكل الكتف... الخ.

العلاج :-

- 1- يتم إرجاع المفصل المخلوع بنفس الطرق السابقة.

- 2- فحص شعاعي للمصاب.
- 3- تثبيت الكتف بواسطة أربطة لمدة (3 - 4) أسابيع.
- 4- تداءل جراحي.
- 5- بعد 4 أسابيع تجرى التمارين العلاجية والتأهيلية.

المضاعفات التي من الممكن حدوثها:

- 1- هذا النوع من الجراحة يؤثر بصورة ملحوظة على الرياضي فيما بعد.
- 2- من الممكن حدوث التهاب المفصل المزمن.